Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ أركان الاستعارة: تتألف الاستعارة من ثلاثة أركان، هي التالية:

ـ **أولاً: المستعار منه:** وهو اللفظ الذي تستعار منه الصفة أو الكلمة، وهو بمنزلة المشبه به.

ـ **ثانياً: المستعار له:** وهو اللفظ الذي تستعار من أجله الصفة أو الكلمة، وهو بمنزلة المشبَّه.

ـ **ثالثاً: المستعار:** وهو الصفة أو الكلمة التي تجمع بين طرفي الاستعارة، أي بين المستعار له والمستعار منه، ويقال لها أيضاً الجامع، وهو بمنزلة وجه الشبه.

فلو أخذنا، مثلاً، قول الشاعر:

عَضَّنَا الدَهْرُ بِنَابِهْ لَيْتَ مَا حَلَّ بِنَا بِهْ

فقد شبه الدهرَ هنا بالحيوان المفترس الذي يعض فريسته ليأكلها، فاستعار له لفظة الناب، فالفعل عَضَّ لا يكون للدهر. وبذلك يكون الدهر مستعاراً له (ويعادل المشبَّه)، والحيوان المفترس مستعاراً منه (ويعادل المشبه به)، وعملية العَضّ والافتراس هي المستعار (ويُعادل وجه الشبه). ولا أداة البتة في عملية الاستعارة.

وعليه نلاحظ أن طرفاً من طرفي الاستعارة (المستعار له والمستعار منه) يكون دائماً محذوفاً، فيبقى طرف واحد فقط. ولا يذكر المستعار، بل يمكن أن نذكر، اذا شئنا، ما يدل عليه، وذلك عندما تكون الاستعارة مكنية، وسيأتي تفصيل هذا.

٣ ـ الاستعارة باعتبار ما يذكر من طرفيها: تنقسم الاستعارة باعتبار ما يذكر من طرفيها قسمين:

١ ـ الاستعارة التصريحية (أو المصرّحة): وهي ما حذف منها المستعار له وذُكِر المستعار منه. كقوله تعالى: ﴿**كتاب أنزلناه إليك لتُخرج الناس من الظلمات إلى النور...**﴾[١٠] فقد استعار هنا لفظة الظلمات (المستعار منه) للضلالة (المستعار له)،

---

(١٠) ابراهيم / ١